

المجلس التنفيذي
الدورة السادسة والثلاثون بعد المائة
روما، 13-15 سبتمبر/أيلول 2022



تقرير رئيس لجنة مراجعة الحسابات عن اجتماعها الخامس والستين بعد المائة

الوثيقة: EB 2022/136/R.36

بند جدول الأعمال: 22(ج)

التاريخ: 10 أغسطس/آب 2022

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنجليزية

للعلم

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى الإحاطة علما بالتقرير.

الأسئلة التقنية

لويس خيمينيس ميكينيس

سكرتير الصندوق

البريد الإلكتروني: l.jimenez-mcinnis@ifad.org

Advit Nath

المدير والمراقب المالي

شعبة المراقب المالي

البريد الإلكتروني: a.nath@ifad.org

موجز تنفيذي

1- استعرضت لجنة مراجعة الحسابات تقرير كفاية رأس المال حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2021 وتقرير حافظة الاستثمارات للفصل الأول من عام 2022، اللذين سيقدّمان إلى المجلس التنفيذي في دورته السادسة والثلاثين بعد المائة للاستعراض.

2- واستعرضت أيضا اللجنة، من بين جملة أمور أخرى، البنود التالية:

- تقرير المراجع الخارجي بشأن الرقابة الداخلية والإجراءات المحاسبية؛
 - مذكرة المراجع الخارجي بشأن استراتيجية مراجعة الحسابات للسنة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2022؛
 - تحديث عن التحقيقات التي قام بها مكتب المراجعة والإشراف؛
 - إدارة المخاطر المؤسسية:
- (أ) تحديث عن تشغيل إطار إدارة المخاطر المؤسسية
- (ب) لوحة المخاطر المؤسسية

تقرير رئيس لجنة مراجعة الحسابات عن اجتماعها الخامس والستين بعد المائة

- 1- انعقد الاجتماع الخامس والستين بعد المائة للجنة مراجعة الحسابات في 6 يونيو/حزيران بطريقة الحضور الشخصي.
- 2- البند 2 من جدول الأعمال - اعتماد جدول الأعمال (AC 2022/165/R.1)
- 2- اعتمد جدول الأعمال وأدرج في بنود أخرى تقرير المراجعة الداخلية بشأن الإشراف على مراجعة البرنامج القطري في مالي. وأشار إلى أن البند المتعلق بالتوجهات الاستراتيجية المتوسطة الأجل والميزانية قد حُذف من جدول الأعمال.
- 3- البند 3 من جدول الأعمال - محاضر الاجتماع الرابع والستين بعد المائة للجنة مراجعة الحسابات (AC 2022/165/R.2) وجلستها المغلقة (AC 2022/165/R.2/Add.1) - للموافقة
- 3- جرت الموافقة على محاضر الاجتماع، مع تعليق على أهمية تسليط الضوء على نقاط العمل.
- 4- البند 4 من جدول الأعمال - تقرير المراجع الخارجي بشأن الرقابة الداخلية والإجراءات المحاسبية (AC 2022/165/R.3) - للاستعراض
- 4- قدمت مؤسسة Deloitte & Touch تقريرها عن الرقابة الداخلية والإجراءات المحاسبية، مشيرة إلى أنه لا توجد أي توصية مشفوعة بتحفظ فيما يخص آراء مراجعي الحسابات بشأن القوائم المالية الموحدة أو تقرير تصديق الإدارة على فعالية الضوابط الداخلية على الإبلاغ المالي. وما زالت هناك توصية مفتوحة واحدة ذات أولوية متوسطة، أثبتت في السنوات المالية السابقة. وهي متعلقة بالنظم والإجراءات المرتبطة بالاقتراض. وخلال أنشطة المراجعة في عام 2021، كانت قد رُفعت توصية جديدة تتعلق بوضع إجراءات لعمليات القطاع الخاص.
- 5- واعتُبر أن الوثيقة قد جرى استعراضها.
- 5- البند 5 من جدول الأعمال - مذكرة المراجع الخارجي بشأن استراتيجية مراجعة الحسابات للسنة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2022 (AC 2022/165/R.4) - للاستعراض
- 6- رحبت اللجنة وإدارة الصندوق بالاجتماع الأول للجنة المراجعة التابعة لمؤسسة PricewaterhouseCoopers (PwC)، مشيرتين إلى أن المجلس التنفيذي للصندوق قد عيّن هذه المؤسسة في ديسمبر/كانون الأول 2021 لتفويض مدته خمس سنوات بدءاً من حسابات عام 2022.
- 7- قدمت مؤسسة PwC لمحة عامة عن استراتيجية المراجعة الأولية. وجرى توضيح أن PwC ستقيم بيئة الرقابة الداخلية في الصندوق لتحديد ممارسة المراجعة الموضوعية. وأشار إلى أن ضغط التضخم، شأنه شأن المخاطر المحتملة الرئيسية، قد يؤدي إلى زيادة الخسائر الائتمانية، ومن ثم، من الملائم إجراء اختبارات على الخسائر الائتمانية المتوقعة. وأشارت PwC أيضاً إلى أن تقييم اللامركزية ومراجعة السياسات المحاسبية الرئيسية - مثل القيمة العادلة للقروض وإصدار السندات - يمكن أن يكون له أثر على استراتيجية المراجعة النهائية. وأجرت PwC مراجعة أولية للشؤون المادية. وأشار إلى أن عملية التسليم التي من المقرر أن تجريها مؤسسة Deloitte باتت وشيكة.
- 8- رحب أعضاء اللجنة بتقديم الاستراتيجية وطلبوا توضيحاً بشأن التعاون مع مكتب المراجعة والإشراف.
- 9- وأوضحت PwC أنها ستواصل العمل مع مكتب المراجعة والإشراف وتوقعت أن من الممكن إنجاز استراتيجية المراجعة بحلول أكتوبر/تشرين الأول 2022.
- 10- واعتُبر أن الوثيقة قد جرى استعراضها.

**البند 7 من جدول الأعمال - المواعيد المقترحة لاجتماعات لجنة مراجعة الحسابات في عام 2023
(AC 2022/165/R.5/Rev.1) - للموافقة**

11- وافقت اللجنة على مواعيد اجتماعاتها في عام 2023 مع إدراج تعديل واحد يتمثل في إعادة جدولة الاجتماع الثامن والستين بعد المائة بحيث يُعقد في 6 أبريل/نيسان بدلا من 5 أبريل/نيسان 2023.

**البند 8 من جدول الأعمال - تقرير كفاية رأس المال – ديسمبر/كانون الأول 2021 (AC 2022/165/R.6)
- للاستعراض**

12- قدمت الإدارة هذا البند من جدول الأعمال، موضحة أن الوثيقة تقدّم بوتيرة نصف سنوية لتزويد لجنة المراجعة والمجلس التنفيذي بملخص عن استهلاك رأس المال في الصندوق واتجاهاته. وأعلنت الإدارة للجنة بأن نسبة رأس المال القابلة للتخصيص في نهاية ديسمبر/كانون الأول 2021 زادت قليلا – بحيث أصبحت بمقدار 39.8 - وأن النسبة متوافقة مع جميع حدود الأهداف. ويرجع التحسن بصورة أساسية إلى تعزيز معايير مخاطر الائتمان. وأشار أيضا إلى أن تحليل الحساسية أكد أن أي تدهور في وضعية الدائن المفضل لدى الصندوق يمكن أن يكون أهم عامل من حيث التأثير في النسبة.

13- وأقر أعضاء اللجنة بأهمية الوثيقة. وطلب بعض الأعضاء توضيحا بشأن آثار سقوف الصرف، والتبعات المحتملة لتخفيف الديون في ظل مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون لصالح السودان، وأثار نقل موارد الصندوق إلى المبادرات غير الأساسية. وطلب الأعضاء أيضا تفاصيل عن كيفية معالجة الاتجاهات في خفض حجم حافظة القروض.

14- قدمت الإدارة التوضيحات المطلوبة، مع تسليط الضوء على أن وضعية الدائن المفضل مرتبطة بجودة حافظة القروض من حيث القدرة على السداد لدى البلدان المقترضة العضوة في الصندوق. وأشار إلى أن الإدارة تراقب عن كثب خدمة الديون؛ وجرى تسليط الضوء على تنوع الحافظة بوصفه عاملا من عوامل تخفيف المخاطر. فضلا عن ذلك، يمكن أن يكون لخفض تصنيف بعض البلدان المعرضة لخطر شديد تأثير في متوسط تصنيف الحافظة وقد تُحدث الزيادة الكبيرة في عدد القروض غير المنفذة تأثيرا سلبيا محتملا في التصنيفات الائتمانية للصندوق. و قدمت الإدارة تفاصيل عن الإجراءات والتدابير التي اتخذها الصندوق في حالات التأخير أو المتأخرات لخدمة الديون. وأشارت الإدارة أيضا إلى أن النقل إلى المبادرات الأخرى ومصروفات المنح له أثر فوري على استهلاك رأس المال.

15- واعتُبر أن الوثيقة قد جرى استعراضها وستقدم إلى المجلس التنفيذي في دورته المقبلة للاستعراض.

البند 9 من جدول الأعمال – إدارة المخاطر المؤسسية – للاستعراض

(أ) تحديث عن تشغيل إطار إدارة المخاطر المؤسسية

16- أعلنت الإدارة للجنة بالتقدم المحرز في تشغيل إطار إدارة المخاطر المؤسسية.

17- وأشارت الإدارة إلى أن أحد الإنجازات الرئيسية كان إنشاء واستهلال لجان المخاطر والأنشطة الداعمة لتأكيد التصنيف. وجرى تسليط الضوء على أنه في عام 2021، أنجزت البنية الأساسية المنهجية لآلية الحصول على الموارد المقترضة. وخلال عام 2022، ستستمر الإدارة في تحسين بعض العمليات، وإنشاء وحدة المخاطر الاستراتيجية وتكامل البيانات، وستواصل العمل على سد أي فجوات متبقية.

18- رحب أعضاء اللجنة بالتحديث وطلبوا توضيحا بشأن التحديات المتعلقة بتنفيذ آلية الحصول على الموارد المقترضة وبشأن نشر ثقافة المخاطر بوصفها عامل تخفيف لعدد من المخاطر التشغيلية التي يجري عادة تسليط الضوء عليها في تقارير المراجعة.

19- رداً على ذلك، أوضحت الإدارة أن التحديات الرئيسية التي تواجهها في تنفيذ آلية الحصول على الموارد المقترضة نابعة من الحاجة إلى تقييم مسارات الجدارة الائتمانية بدقة وباستمرار لدى البلدان التي تسعى إلى الحصول على موارد مقترضة. وأشارت الإدارة أيضاً إلى أن ثقافة المخاطر في الصندوق تتحسن باستمرار وتتمو على نحو يتماشى مع الاتجاه الاستراتيجي للمنظمة.

20- واعتُبر أن التحديث قد جرى استعراضه.

(ب) لوحة المخاطر المؤسسية

21- قدمت الإدارة تحديثاً عن معلومات عن مؤشرات لوحة المخاطر للربع الأول من عام 2022. ولوحظ في هذا الصدد أن لوحة المخاطر المؤسسية قدمت لمحة عامة لحالة المخاطر والاتجاهات الرئيسية.

22- رحب أعضاء اللجنة بالتحديث وطلبوا توضيحاً بشأن الممارسات المحظورة والنزاهة المالية، ومؤشرات المخاطر الرئيسية المرتبطة بسوء السلوك.

23- وعند تقديم التوضيح المطلوب، أشارت الإدارة إلى أن مؤشرات المخاطر الرئيسية قد جرى تعريفها جماعياً مع الجهات المعنية الرئيسية والأطراف المسؤولة عن إدارة المخاطر. وشددت الإدارة على أن لوحة المخاطر يجب أن يُنظر إليها دائماً على أنها أداة للرصد الرفيع المستوى للمخاطر وأن المخاطر التي تتجاوز العتبات تعالج على حدة معالجة مفصلة مع الدائرة المسؤولة عن إدارة المخاطر.

24- واعتُبر أن التحديث قد جرى استعراضه.

البند 10 من جدول الأعمال – تحديث عن التحقيقات التي قام بها مكتب المراجعة والإشراف - للاستعراض

25- قدم مكتب المراجعة والإشراف تحديثاً عن أنشطة التحقيقات والعقوبات. وذكر أن عدد الحالات الجديدة ظل مرتفعاً وأن أغلبية الحالات تتعلق بالتدليس والفساد في توريد المشروعات. وأطلع مكتب المراجعة والإشراف اللجنة على تعقيد بعض الحالات وفرض العقوبات على جهات خارجية من الكيانات أو الأفراد.

26- أعرب الأعضاء عن تقديرهم للتحديث واستفسروا عن انخفاض عدد حالات الانتهاك الجنسي والتحرش الجنسي. فأشار مكتب المراجعة والإشراف إلى أن مكتب الشؤون الأخلاقية يقود حملة توعية مكثفة عن الانتهاك الجنسي والتحرش الجنسي وأنه وضع آليات لتعزيز التدريب والتواصل والدعم. وتعرض على المجلس التنفيذي في كل دورة من دوراته التفاصيل والتقدم المحرز في هذا الصدد.

27- وقدم مكتب المراجعة والإشراف أيضاً تحديثاً عن تنظيم الاستعراض الخارجي لممارسات التحقيق في الصندوق لعام 2022. وكانت عملية تحديد المرشحين المناسبين مستمرة وكان من المتوقع أن يقوم الرئيس بإتمام عملية تعيين المستعرضين الخارجيين في وقت قريب. وأحاطت اللجنة علماً باختصاصات الاستعراض النهائية، التي تنص على أن تُنقل إلى اللجنة استنتاجات الاستعراض وتوصياته. وطلب الأعضاء أن يجري إطلاع اللجنة على نسخة منقحة من التقرير النهائي. وأكد مكتب المراجعة والإشراف أن هذا الطلب سيُنقل إلى الرئيس.

28- واعتُبر أن تحديث مكتب المراجعة والإشراف قد جرى استعراضه.

البند 11 من جدول الأعمال - استمرارية الأعمال وفعالية طرق العمل – أثر جائحة كوفيد-19

29- قدمت الإدارة تحديثاً عن أنشطة استمرارية الأعمال والتكيف في إطار التصدي لجائحة كوفيد-19، مبرزة التقدم المحرز منذ التحديث الأخير. وأشار إلى أن أربعة مكاتب لا تزال تتبّع طريقة العمل عن بعد؛ واستناداً إلى المعلومات الواردة حديثاً، أصبح مكتب بيبرو في طور إعادة فتحه، ومن الممكن أن يعمل الموظفون المعيّنون في مكتب هايتي بطريقة الحضور الشخصي اعتماداً على الوضع الأمني.

30- قامت الإدارة بإطلاع اللجنة على التقدم المحرز في البرنامج التجريبي للعمل عن بعد. وأشار إلى أنه سيجري إصدار مبادئ توجيهية مفصلة لتلائم احتياجات دورة مجلس المحافظين المقبلة المقرر عقدها في 7 يوليو/تموز.

31- وأطلعت الإدارة اللجنة أيضا على العواقب التشغيلية، وسلطت الضوء على تمديدات المشروعات البالغ عددها 54 تمديداً، وهي تمديدات ناجمة عن الجائحة وتحتاج إلى الموافقة عليها.

32- قدم أعضاء اللجنة تعليقات إيجابية على التحديث وطلبوا المزيد من التفاصيل عن الآثار التشغيلية.

33- أوضحت الإدارة أن مهام الإشراف يجري استئنافها تدريجياً.

34- واعتبر أنه أخذ علماً بالتحديث.

البند 12 من جدول الأعمال – مسودة جدول الأعمال المؤقت للاجتماع السادس والستين بعد المائة للجنة مراجعة الحسابات (AC 2022/165/R.7) - للاستعراض

35- جرى استعراض مسودة جدول الأعمال المؤقت للاجتماع السادس والستين بعد المائة. واتفق على أنه ينبغي للإدارة أن توفر معلومات عن حالة المبالغ المصروفة والمخاطر المرتبطة بذلك. وقدم اقتراح للنظر في تزويد الرئيس المنتخب بملخص عن القضايا التي ترى اللجنة أنها تنسم بالأهمية أو تثير القلق فيما يخص مستقبل الصندوق. ورحب الرئيس بالاقتراح وسيتشاور مع الإدارة للوقوف على أفضل السبل لوضع الاقتراح موضع التطبيق.

البند 13 من جدول الأعمال – التقارير المالية المعيارية المقدمة إلى المجلس التنفيذي – للاستعراض

(أ) تقرير حافظة استثمارات الصندوق للفصل الأول من عام 2022 (AC 2022/165/R.8)

36- قامت الإدارة بإطلاع اللجنة على تقرير حافظة الاستثمار، الذي تضمن معلومات تشمل الفترة الممتدة حتى نهاية مارس/آذار 2022. وأشار إلى أن التوتر التاريخي في السوق والأداء السلبي التاريخي لمؤشر Global Aggregate Bond Index قد أدى إلى عائد سلبي على حافظة الصندوق بمقدار يقارب 0.31 في المائة. وأبلغت الإدارة الأعضاء أن معايير المخاطر لا تزال ضمن عتبات حسيمة.

37- وطلب أعضاء اللجنة توضيحاً بشأن مستويات السيولة والآثار المحتملة لاتجاهات سعر الفائدة المتزايد.

38- أوضحت الإدارة أن السيولة تجري مراقبتها وتخطيطها بإحكام من خلال البرمجة الدقيقة للموارد المتاحة للوفاء بالالتزامات. وأشار أيضاً إلى أن الحافظة قد تستفيد من اتجاهات سعر الفائدة المتزايد.

39- واعتُبر أن الوثيقة قد جرى استعراضها وستقدم إلى المجلس التنفيذي في دورته المقبلة للعمل.